وقفة مع رســـــولنا

كتاب جامع

تحت إشراف :
رحمة زرفاوي
رضوان شبلي

وقفة مع رسولنا

كتاب جامع

تحت إشراف :

رحمة زرفاوي رضوان شبلي

التنسيق الدخلي والنشر الإلكتروني:

مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

الفهرس:

الإهداء:.....5
تقديم الكتاب : 6
مقدمة : 7
الباب الأول : 9
خواطر في وصف خَلْقِه و خُلُقِه "صلى الله عليه وسلم" 9
قمر الحروف وضيائها 10
بقلم: زهرة تشرين 10
أفضل الخَلق.....13
بقلم: آيات الناصر.....13
خاتم الأنبياء محمد 15
بقلم: مروةعبدلي.....15
خير الخلق.....17
بقلم: خضرة إيمان أوهيب.....17
هل تعرفه ؟! 20
بقلم: شاعة إيمان 20
وقفة مع النبي الأمي.....23
بقلم: شاهر الشرفي 23
لرسولنا كتبت.....27
بقلم: عبيرالعطوي.....27
رسول الله في القلب.....28
بقلم: عبد الرؤوف سوماتي.....28
رسولنا قدوتنا.....30
بقلم: نجاة مهدي.....30

كن محمدياً 32
بقلم: مكني رحيمة 32
حبيبي يا رسول الله 34
بقلم: مليكة معامري 34
به نحيا 36
بقلم: قسمية زهرة 36
الباب الثاني: 38
خواطر في مدحه 38
مفتاح دار السلام 39
بقلم: بلكحل حنان 39
سيد الخلق 40
بقلم: صفاء عليليش 40
السراج المنير 42
بقلم: ملاك بوشامة 42
لك يارسول الله 44
بقلم: أحمد ظهراوي 44
فداك 45
بقلم: مليكة معامري 45
في زمن الجور... نور مستور 47
بقلم: أميرة السلام 47
ابن الذبيحين 48
بقلم: كحلة دنيا ملاك 48
متلهفة لرؤيتك 50
بقلم: بلجرة خديجة يمينه 50
ضياء الكون –محمد صلى الله عليه وسلم – 52
بقلم: سارة موساوي 52
محمد خير خلق الله 53
بقلم: حفيظة زغلول 53

سيد الخلق..... 55
بقلم: نور الهدى هواري 55
إليك أقتدي..... 57
بقلم: يوسف علوطي 57
حبيب الله..... 58
بقلم: زويد حياة..... 58
يا ليتني أراك 60
بقلم: أشرقت فرج الله مرعي..... 60
في حب النبيّ أكتب 61
بقلم: أسماءإبراهيم..... 61
حبيب الروح 63
بقلم: مكني رحيمة 63
شفيعي..... 65
بقلم: طاطي نصيرة..... 65
إلى أعظم رجل..... 68
بقلم: ريان بخوش..... 68
خاتمة..... 70

الإهداء:

إلى الحبيب الذي أحبته القلوب و عشقته السرايا

إلى البشير الذي بشرنا بالجنان

إلى من أحبنا دون رؤيتنا

إلى من بكى شوقا لرؤيتنا

إلى من يقول فينا يوم غد أمتي أمتي

إلى من فضلنا على نفسه

إلى حبيبنا و نبينا و رسولنا محمد صلوات ربي و سلامه عليه

إلى كل المسلمين المؤمنين بمحمد ، قوموا لنصرة نبيكم

تقديم الكتاب :

مجموعة من الكتاب الناشئين خطت أناملهم إبداعا من القلب لنصرة نبي المسلمين و سيد خلق الله ، من براثين الحياة قامت أناملهم بخط ما يستحب قراءته وقفة من النبي الأمي ضد أعداء الإسلام و نصرة له ضد ماكرون رئيس فرنسا و ردا على كلماته البشعة بشاعة روحه و ظلام قلبه في حق رسولنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و كل من يتجرأ و يسيء له بالكلام ، فإن استلزم الأممر لن نكتب بالقلم فقط ، و لن نقاطع منتجاتكم فقط بل سنهب لنصرته بكل الوسائل و الطرق لأن رسولنا خط أحمر .

مقدمة :

كل المقدسات في الكون أجمع ، كل زقزقة من طير ، كل خرير من مياه ، كل صوت من حيوان أو إنسان أو كوكب أو نجم أو مجرة ، كل ذرة غبار في الكون ، كل ثقب أبيض كان أم أسود ، كلهم يسبحون بحمد الله و خشيته و يعشقون محمد لأن الله أحبه و سماه ب حبيب الله ، كل القلوب لحبيب الله تميل ، كل شجر و حجر يتمنى جوار محمد و مجالسته ، ريحه كالمسك تطيب و وجهه كالضياء ينير . سمى الله الشمس في القرآن الكريم بالسراج الوهاج و القمر بالضياء المنير فجمع بين ضيائهما محمد ليسمى بذلك سراجا منيرا . فسبحان من خلق محمدا و جعل حبه في قلوب كل مخلوقاته متحركة كانت أم جمادا .

محمد الطفل اليتيم الذي خلق من غير أب و ماتت أمه في طفولته ، البشر الذي واجه في حياته أشد أنواع القسوة و الألم من الحياة ، خسر والديه ليخسر جده بعدها ثم عمه الذي كفله ، ثم يخسر زوجته التي أحبها و يخسر كل أبنائه الذكور و هو مرابط على قلبه و صابر صبرا لو أن ما مر عليه مر على بشر غيره لما صبر و احتسب . النبي الذي هجره كل أهله لأنه وقف على الحق صامدا لا يشق له غبار ، النبي الأمي الذي واجه أهله و أحبته في سبيل نصرة الإسلام و تحمل منهم كل أنواع الألم و العذاب و الإهانة ، نفسية كانت أم جسدية ، أجل هذا هو محمد لمن لا يعرفه ، لم نفصل في ذكر مواقفه لأن لا حروف تفيه حقه بل لو اجتمعت حروف كل اللغات لن تصف عظمته عليه الصلاة و السلام .

يكفي أن أعظم الكلام و أقدسه ، القرآن الكريم أتى بذكر الحبيب محمد صلى الله عليه و سلم ليبين لنا قدوتنا و نبينا و حبيبنا الذي نتمنى قلوبنا لقاءه ، فيا رب نسألك حسن الختام و جنان الفردوس و لقاء نبيك و حبيبك و جواره صلى الله عليه و سلم .

موضوع كتابنا هو نبينا، نبي الأمة الإسلامية، خاتم النبيين من اصطفاه الله ونقش اسمه على العرش، نعم أحبتي إنه سيد الخلق محمد صلوا عليه وسلموا تسليما، إن الله وملائكته يصلون عليه فما بالنا نحن لا نفعل! هذا النور الذي أتى فأشرق شمس الهدى على مدى أربعة عشر قرنا ولازال نوره مستمرا متزايدا إلى يوم البعث.. أكتب و أنا في قمة السعادة لانتمائي لأمته

ومحاولاتي المتكررة بالاقتداء به وتقفي أثره فكيف سيكون شعورنا يوم نلقاه؟ يوم نحتمي به .. يوم يسأل الله فينا أمتي أمتي، لم يكن نبيا ورسولا فقط، إنما كان زوجا لطيفا، أبا عطوفا، صديقا وفيا، مرحا بشوشا، فقيها عالما، طبيبا معالجا، قائدا عظيما، سياسيا ذكيا، فارسا قويا... ولا تزال القائمة طويلة لا يمكن للكلمات اختصارها.. الآن أود أن أتساءل ... ماذا لو لم يأت؟ فبأي ظلمات كنا سنكون وبأي جهل سنرتمي،قلت ماذا لو لم يأت لأن بمجيئه وجب علينا إتباعه دون تساؤلات.. عش ليوم واحد دون الإسلام، دون أن تتذكر أن لك نبيا رسم لك كيف تُنهي يومك بسعادة ورضا الرحمان، عش يوما دون أن تقتدي به، هل حضرت في ذهنك صورة يومك هذا؟ كم ستكون همجيا، متعصبا، لا تعرف النظام ولا التسامح، لا احترام ولا حرية للغير، ثم ماذا ستكون نظرتك للجنس الآخر من حولك! هل ستضبط نفسك كما ضبطك دين محمد صلى الله عليه وسلم؟ حتما لا، فاحمد ربك بُكرة وعشيا لأنه اختارك من أمة خير الخلق.. حبيبنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن آية في الإسلام فقط إنما كان الصادق الأمين قبل البعثة، كان الحليم بين قومه، السوي الذي لا يقبل إلا بالعدل ونصرة المظلوم، كان قمة في الأخلاق فنزل الوحي ليضبط أخلاقه أكثر ويجعله بها سيدا على العالمين،وفعلا كان وسيبقى الأعظم بيننا.

بين طيات ذا الكتاب الذي وجهنا فيه رسالة خطتها أنامل شابة بل أقل من شابة لنصرة حبيبنا و نبينا محمد صلى الله عليه و سلم ، ستجد أساليب لوصف حبنا له عليه الصلاة و السلام ، و حبا اشتركت كل القلوب في تمجيده و تقديسه و الحفاظ عليه ، فلا كلمات تصف و لا حروف تفي لوصف حبنا لك يا رسول الله .

بأبي أنت و بأمي ... بروحي أنت و بدمي ... بمالي أنت و بكياني

كفوا عن إيذاء رسولنا و حبيبنا بكلماتكم ، فبالقلم و السيف و الرمح نقف لأجله و لنصرته .

رحمة زرفاوي

خضرة إيمان أوهيب

الباب الأول :

خواطر في وصف خَلْقِه و خُلُقِه "صلى الله عليه وسلم"

قمر الحروف وضيائها

بقلم: زهرة تشرين

بسم الله الرحمن الرحيم (إنا أرسلناكُ بالحقْ بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصْحاب الجَحيمْ) خاتم النبيين، المزمل، المدثر، الأمي، النذير، المبين، الكريم، النور، النعمة، الرحمة، العبد الرؤوف، الشاهد، المبشر، الداعي، النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف،ينتهي نسبه الشريف إلى النبي (خليل الله إبراهيم) عليه السلام كنيته أبو القاسم، ولقبه المصطفى، تاريخ ولادته (صلى الله عليه وسلم) ومكانها 17ربيعالاول 40 عاما قبل البعثة النبوية،الموافق 571 ميلادي،بمكة المكرمة.

وهو العام الذي يسمى بعام الفيل، حيث تعرضت فيه مكة لعدوان أبرهة الحبشي صاحب جيش الفيل فجعل الله كيدهم في تضليل كما ورد في سورة الفيل من القرآن الكريم.

فقد كان من صفاته التي استوجبتها مهمة النبوة والرسالة أنه جاء لتبشير الناس برسالة الإسلام التي تحمل الخير والسعادة لهم في الدارين، كما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم لينذر الناس من عذاب الله الذي يصيب من تنكب على صراطه، وجحد رسالته، وعبد غيره، فقد قال تعالى: (ومَا أرَسلنَاكَ إلا مبشراً ونذيراً)

النبي الأمي، فقد كان عليه الصلاة والسلام نبيا أميا لا يقرأ ولا يكتب حتى لا يفتري عليه المشركون فيقولون أن القرآن من عنده، أو تعلم من أحدٍ من الناس، بل كان وحياً من عند الله يتنزل على صدره فنطق به لسانه فقد قال تعالى :(الَذينَ يتَبعونَ الَرسولَ النَبِيَّ ألأُميَ)

السراج المنير

فمن صفاته أنه كان في أخلاقه ودعوته وسيرته كالسراج المنير الذي يضيء للناس ظلمات الطريق، ويوصلهم إلى ما فيه خير لهم وصلاحهم في الدنيا، ويخرج الناس، من الظلمات للنور فقد قال تعالى: (وداعياً إلى الله بإذنه وسراجا منيرا)

الداعية إلى الله

فمن صفاته عليه الصلاة والسلام أنه كان داعية إلى دين الله، يدعو الناس إلى الخير والفضيلة وعبادة الله وحده وترك الشرك والضلال والمنكرات وكل ذلك بإذن الله.

العبد الرؤوف الرحيم

فقد كان عليه أفضل الصلاة والسلام رحيما بالمسلمين يخشى عليهم عذاب الله، ويرفق بهم ولا يكلفهم بما لا يطيقون مِن الأعمال،فقد قال تعالى:(لَقدْ جاءَكم رسول مِن أَنْفسِكُم عَزيزٌ عَليهِ ما عنتم حَريصُ عَليكُم بالمؤمنين رَؤوفٌ رَحيمْ)

الشدة على الكفار

فقد كان عليه الصلاة والسلام شديداً في الحق، لا يتهاون في رسالته ودعوته، وعندما حاول المشركون أن يساوموه على دعوته وقف كالطود الشامخ الذي لا تهزه رياح، ولا تميل به الأمواج، فقد قال تعالى : (وَدُّوا لو تدهنْ فَيَدهِنُونْ)

خصائص الرسالة المحمدية

امتازت الرسالة المحمدية ببعض الرسائل التي ميزتها عن باقي الرسالات التي جاء بها من سبقه من الأنبياء ومنها ...

بعث الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم برسالته السماوية إلى البشرية كافة لإنقاذهم من الظلم والجهل والظلام الذي كانوا يعيشون فيه، فمنهم من كان لا يعبد الله ، ومنهم من يشرك مع الله في العبادة كثيرا من المجسمات الغريبة والأشياء المادية المحسوسة مثل الشمس

والأصنام والأوثان التي يصنعونها بأنفسهم، وعندما يجوعون يأكلون أصنامهم التي صنعوها من التمر.

جاءت رسالته صلى الله عليه وسلم خاتمةً للرسائل السماوية جميعها، فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم هو المهيمن على جميع المعجزات والبراهين والأدلة التي جاءت لتدعم رسالة أنبيائها، كما أنه المنهج الذي يتبعه المسلمون في العالم .

سبحان الخالق الذي أراد بهذه الأمة الخير فبعث إليهم رسالة الإسلام وكان،سيدنا –محمد صلى الله عليه وسلم – هو الشخص الذي اصطفاه الله وشرفه على بقية الخلق بأن يبلغ رسالته، لذا فإن رسالة الإسلام تسمى بالرسالة المحمدية نسبة إلى الرسول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أفضل الخلق
بقلم: آيات الناصر

إلى من عاش يتيماً ومات كريماً ،إلى أفضل من خلق على وجه هذه الأرض،إلى خير من نصح، وأفضل من قال ، واسمح من أتى بالرسالة ، إلى أنبل من ختم بالأنبياء وإلى أفضل من رتل القرآن ترتيلا ، إلى أكثر من صبر على معاداةِ قومه ، وإلى أجَلِّ من رحم وسامح، إلى من غفر وتغاضى ، إلى من تبسم في وجه الأطفال وداعبهم ،إلى من مازح العجوز صادقاً ، إلى العطوف في حياته ، إلى الصبور في المعارك ، إلى القدوة الأعظم إلى أفضل واطهر خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم إنه رسول الله فدتهُ نفسي وتفديه أعاديه بل كل ما فوق ظهر الأرض يفديه. بدر التمام كأنما القمر اقتبس ضياءه من وجهِ السميح وكأن الورد أخذ لونهِ من حُمرة وجنتيه ، وكأ ن سواد الليل اخذ حلكته من لون شعره الطهور. جميل الخلق والخُلق ، قدوة المسلمين وحبيبهم ، الشفيع الوحيد لنا يوم القيامة ، المتواضع بين الناس رغم أن الله رفع مكانته بين البشر، كان زاهداً متواضعاً والدليل حين يسأل أعرابي: أيكم محمد ؟! والنبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه دون تفرقة دليل أنه لا يوجد مظاهر زعامة ولا كرسي عال ولا لبس خاص ، سلام الله عليكَ يا سيد الأخلاق .لا أتخيل يوماً أنني سأكون عاجزة عن التعبير والوصف بالكتابة إلى هذا الحد ولكن الآن اكتب عن أفضل الخلق، عن رسول الله الذي لا تصفه حروف ولا يُقام مقامهُ بكلمات ،ولا نصل لحقه بجمل ولا بمدح أنه أسمى من أي حرفً يكتب، ومهما فعلنا لن نجازيه عليه أفضل الصلاة والسلام بحقه، وكيف لنا أن نرد دَين نبي لم يدعي دعوته المستجابة بالدنيا ولكن أجلها يوم القيامة ليشفع لنا رغم كل خطايانا ، كُل ذنوبنا وتقصيرنا. لقد عَلمنا كل صغيرة وكبيرة بشؤون حياتنا ،بالغضب ، بالحزن ، بالمصيبة ، بالطعام ، بالنكاح ، بالصلاة ،بالوضوء ... كل هذا ،الصدقة .. التعامل.. ولم يكن يجيد القراءة ولا الكتابة رباه كم أنك عظيم يا رسول الله .ولو تدبرنا قليلاً بأحاديثه الفضيلة لوجدنا حياتنا تنتظرنا هناك !!ذُكر أن أصعب كلمة وداع قيلت عبر التاريخ " لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا " اللهم إننا نسألك أن تحشرنا مع نبيك ولا تحرمنا من رؤية وجهه الكريم ولا

تحرمنا من شفاعته يوم القيامة يا الله. يقول صلى الله عليه وسلم: "أنا في روضتي حيا أسمع كُل من صلى علي" ، فصلوا عليه وسلموا تسليماً كثيرا . اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

خاتم الأنبياء محمد
بقلم: مروة عبدلي

كشمس طال غيابها.. أشرقت بعد ظلمات الأيام القاسية.. في عام تنزلت فيه الرحمة بعد سنين عجاف طويلة. بيوم الاثنين ربيع الأول من عام الفيل.. وُلد أشرف خلق الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة. عاش رسول الله يتيما، إذ مات والده قبل أن يولد ووافت أمه المنية وهو في عمر الست سنوات، فانتقل للعيش عند جده ثم عمه.. وامتهن الرعي ثم التجارة.

كان النبي الكريم أزهر اللّون متميز بجمال الوجه وطول اللحية. محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والرّسل، اتصف بعفة النّفس، والتواضع، والصدق مع جميع الناس دون استثناء.. فكان يتعامل بمودة، ورحمة، وكرم، وجود.

كانت حياة الناس لا تخلوا من الظّلم والطبقية.. خالية من المبادئ و الأحكام.. ولم يكن للعمال حقوق.. فدعا الرسول الكريم للمساواة بينهم وبين الأغنياء.. لقد كان رحيما بالفقراء والمساكين متّصفا بتعامله العادل مع الجميع حتى أنه لقّب بالصادق الأمين. كان نبي الله أميّا لا يعرف الكتابة ولا القراءة وبالرّغم من هذا اشتهر بفصاحته وبلاغته.. لم يكن لينطق عن الهوى.. كانت كل كلمة منه وحي يوحى إليه.. كان آية في أخلاقه وتصرفاته.. كان قدوة حسنة ومرجعا قيّما للناس في ما كانوا فيه يختلفون. كان له صلى الله عليه وسلم إحدى عشر زوجة وكانت علاقته بهن مثال للأسرة المسلمة.. فما ضربهن قط ولا قسا عليهن قط. كان مقدرا لمشاعرهن.. لا يهزأ بكلماتهن،أول من يسمع شكواهن.. ويواسيهن ،كان تعامله نابعا من منطلق الرّحمة والحب والرأفة. لقد كان رحيماً مع أبنائه وبناته، سعيدا بهم.. حريصا على إدخال السّرور على قلوبهم. أما مع أصحابه فقد كان خير الرفيق.. يصفح، ويعفو، ويشاور، ويكرم.. كثير التبسّم والضحك.. زارعاً في نفوسهم روح الأمل والتفاؤل، حريصا على ألا يكون في قلوبهم يأسٌ أو حزن.. كان في صحبته طَيبٌ و سلام. الاثنين الثاني عشر من شهر

ربيع الأول في العام الحادي عشر للهجرة.. انتقلت روح الرسول الطاهرة إلى ربّها.. بعد حجة الوداع عن عمر يناهز ثلاثة وستين عاما.. فاهتز العالم لهذه المصيبة وأظلَمت مدينة رسول الله حزنا عظيما واضطرب المسلمون اضطرابا ًشديدا. رسول الله محمد يُعتبر أعظم شخصية مؤثرة في تاريخ البشريّة.. كانت معاملتهُ دليلا على نبوّته فكان يخاطب الناس بلغة.. قبل أن تصل لعقولهم وأذهانهم تصل لقلوبهم وفؤادهم. غرس المبادئ السّامية.. أدى الأمانة.. وبلّغ الرسالة.. حاملا بذلك راية الإسلام دين الحق والرحمة والمحبة والتسامح .. فاللهم صلّ وسلم على أشرف خلقك.

خير الخلق

بقلم: خضرة إيمان أوهيب

وسط قوم متعصب، هنالك حيث تربع الجهل وساد، حيث انتشر عُبّاد أصنام الحجر و الطين، هنالك حيث كانت تُهان المرأة، حيث تُدفن الموءودة بسبب أنها وُلدت فتاة، حيث يسود الظلم والعنصريّة، نعم هنالك حيث يجد الشخص نفسه عبدا فقط لأنه ذو بشرة سوداء.. نعم وسط كل هذا وأكثر جاء محمد صلى الله عليه وسلم، النبي المُختار الذي بُعث للعالمين لإصلاح أنفسهم وضبط سلوكهم، فاللهم اجعله قدوتنا في كل آن و أوان..

في عام الفيل، شاءت الأقدار ليولد خاتم الأنبياء يتيم الأب، في تلك الليلة خرج من رحم أمه ليسطع نور أبهر الحاضرين، واستمر نوره ليضيء حياتنا قرونا بعد وفاته.. بعد الولادة التمست له أمه آمنة مرضعة من الأعراب، فكان من حظ حليمة السعدية أن يكون لها نصيب الأمومة فيه، حلّ ببيتها وحلّت معه الخيرات ما جعلها تتعلق به أكثر وتحاول الاحتفاظ به مدة أطول، وحقا هذا ما حصل.. وفي أحد الأيام وبينما كان يلاعب إخوانه من الرضاعة نزل عليه جبريل عليه السلام ليشقّ صدره وينزع منه قطعة سوداء لأَن لاّ يتمكن منه الشيطان.. بعدها بفترة قليلة عاد لأمه فآنسها في سنواتها الأخيرة لتفارقه هي الأخرى ويصبح يتيم الأبوين، فيكفله جده عبد المطلب لكنه لم يلبث أن مات هو كذلك وعُمر نبينا لا يتجاوز الثماني سنوات، حينها بقي عند عمه أبا طالب ليكفله ويتكفل به، عاش معه سنوات ذاقوا فيها ويلات الفقر فلجأ محمد صلى الله عليه وسلم لرعي غنم قريش بحثا عن رزق يعين به عمه في إعالة أهله، ومن الرعي إلى التجارة رفقة عمه حتى اشتهر في قبائل قريش بصدقه وأمانته ولُقّب بالصادق الأمين، كان صاحب أخلاق حميدة يشهد له الجميع فيها، قوي ذو شهامة.. ما جعل أكبر التاجرات خديجة بنت خويلد أن تدعوه ليُتاجر لها بمالها وينجح فيُنمي لها أموالها ويكبر إعجابها به أكثر لتطلب منه الزواج بها،وكانت تكبره بخمسة عشر عاما،

وافق النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الخمسة وعشرين سنة وأتّم الزواج منها بفضل من الله وحكمة منه، فزوجته التي تكبره سنا كانت له خير سند في أول نزول للوحي له وهو يبلغ الأربعين، أخبرها بما رأى في غار حراء قائلا "دثّريني دثّريني"، لتهدئ من روعه وتخبره بأنه الشخص المختار لإبلاغ دين الحق للعالمين وبهذا كانت أول النساء دخولا بالإسلام، واستمرّ دعمها لزوجها ونبينا في نشر رسالة الله.. بدأ رسولنا بإنذار أهله وأصحابه من الناس المقربين له سرّا بأمر من الرحمان و وحي منه لتدوم دعوته السرية ثلاث سنوات يليها الجهر والإفصاح علنا بدين الإسلام الذي جاء لتوحيد عبودية الواحد الأحد على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، لكن ما أتى من قريش سوى الإهانة والإيذاء للمسلمين، حتى الحبيب المصطفى لم يسلم منهم فقالوا عنه شاعر مجنون وكاهن ساحر يريد أن ينهاكم عما عبد آباءكم الأولين.. لكن ما كان من المسلمين سوى الصبر والثبات مع النبي على دين الحق، نعم رغم كل هذا الأذى مازال الرسول يدعوهم للهداية بقول لين وقلب شرح، فما أعظمك يا رسول الله،

عشر سنوات من البعثة ... مات عم النبي فحزن حزنا شديدا ليليه وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها فسمي عام الحزن... أكثر اثنين وقفا سندا له رحلا في عام واحد فكيف له أن لا يحزن.. اشتدّ الألم والعذاب وقل النصر بغيا بالسند لتحدث مع النبي معجزة أخرى تجعله أكثر ثباتا، إنها حادثة الإسراء والمعراج حيث أسري به من مكة المكرمة إلى بيت المقدس ثم عرج به إلى السماء حيث التقى بالأنبياء والرسل وسلم عليهم ورأى من آيات ربه الكبرى، لتُفرض على المؤمنين أعظم الفرائض، عماد الدين،الصلوات الخمس.. استمرّ الرسول بنشر دعوته صابرا على أذى وظلم قريش إلى أن أذن له ربه بالهجرة إلى المدينة المنورة و وصل إليها بخير وسلامة بحفظ الله وعونه.. أول ما قام به نبينا فور استقراره بالمدينة بناء مسجد ليكون أول بيت يعبد فيه الله، تلاه أكبر حدث وهو مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار، فتقاسموا الأكل والمبيت وحتى الزوجات وصاروا إخوانا في الله.. كان هذا الوقت الأنسب ليُنزل الله الأمر بالقتال و الجهاد في سبيله، و طبعا كان المسلمون متعطشين للشهادة، فخرجوا دون تفكير رغم قلة العدد و العتاد، خرجوا بقلوب قوية موكلة أمرها لله و خاضوا أول الغزوات، غزوة بدر التي أيدهم فيها الله بجنود من السماء لينصرهم و يثبت أقدامهم، تلتها

العديد من الغزوات حتى بلغت ما يقارب سبعا و عشرين غزوة، قاتل النبي في تسع منها، و كان أعظمها يوم الفتح الأعظم، فتح مكة التي خرجوا منها أقلّة ضعفاء فعادوا لها بجيش قوامه عشرة آلاف مقاتل ليدخلوها دون قتال، فذهب الرسول للبيت الحرام يحطم الأصنام و يوقعها أرضا و يأمر بلال بأن يؤذن ثم يقف خطيبا عافيا عن قريش قائلا "اذهبوا فأنتم الطلقاء"، العبارة التي أثرت في نفوس الكثير ليقدموا إلى النبي أفواجا أفواجا معلنين مبايعته..

اقترب موعد الحج و كانت السنة العاشرة للهجرة، أدّى فيها الرسول الحبيب مناسك حجته الوحيدة و الأخيرة التي سبقت مرضه فوفاته، قام فيها خطيبا ملقيا علىْنا خطبة وداع شملت الحقوق و الواجبات التي علينا اتباعها و السير على نهجها، لتوافيه المنية ببيت أحب نسائه، زوجته في الجنة، أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما و هذا في الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشر للهجرة..

" يا أيها الذين آمنوا إن الله و ملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه و سلموا تسليما"..

هل تعرفه ؟!
بقلم: شاعة إيمان

هل تعرفه ؟!

سألني سائل أيا بنت الإسلام بمن تقتدي؟

أجبت بكل ثقة ...

بقائدي الأبدي ...

بحبي السرمدي ...

فهل تعرفه ؟

رجل واسى طفلا حين مات عصفوره ...

شهم سهر يجمع حبات عقد زوجته ...

سيد يمازح ويعطف على خادمه ...

مسامح يزور يهوديا في مرضه رغم أذيته ...

رحمة مهداة اختار زيد قربه وفضله عن والده ...

حنون يقف ويقبل جبين ابنته ...

صادق أمين، أعاد ودائع الكفار يوم أخرجوه من أرضه ...

"اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون" دعاؤه لقومه لما كسروا رباعيته ...

"اذهبوا فأنتم الطلقاء" مخاطبا بها من عادوه لما دخل مكة فاتحا منتصرا ...

فهل تعرفه ؟

أسوتي ...

أضاء الكون و استبشر مولده ...

مبارك يكثر الطعام بين يدي حضرته ...

انشق له القمر ...

حن له الشجر ...

سلم عليه الحجر ...

ارتقى إلى سدرة المنتهى ...

أنزل عليه القرءان برهانا ونورا فأبهر العقول وحير الألباب ...

ألم تعرفه ؟

مضيء دائما كما لو أنه نجم في سماء أبيت أرقبه ...

سراج منير أنار الدنيا بسنته ...

في كل صلاة أدعو الله أن يرزقني لقياه ...

يوم القيامة ينادي أمتي أمتي ، فندخل جنات الرحمان بصحبته ...

محمد محمود المصطفى المختار حجة الله علينا ،فرض عليك اتباعه ونصرته ...

ذاك رسول الله لا ريب أنك عرفته ...

حبيب الله لو مدحتك طول عمري ...

ما وفيتك حقك أبدا يا بدري ...

يعجز اللسان عن ذكر محاسنه ...

وتنفد الكلمات في سرد سيرته ...

صلوات الله عليك تترا يا سيدي ...

وروحي فداك وكل ما ملكت يدي ...

وقفة مع النبي الأمي

بقلم: شاهر الشرفي

هذه سلسلة الأخلاقِ ...

صاغه الشراب والمذاقِ ...

نافـعـةً لـسائر العبادِ ...

تهدي إلى الفلاح والرشادِ ...

واليوم نقفُ على منهج الحبيبِ ...

الهاشمي المجتبى المنيبِ ...

مع الرسول المصطفى محمدِ ...

أكرمُ من يهدي وخير مُهتدي ...

مع إمام الدنيا ، وأستاذ الدهر ، وروح الحياة ، ومعلم البشريه ، وقدوة الآنسانيه ، وسيد الأنام ، وقبة الأعلام ، ولبنة التمام ، ومربي الأجيال ، ومجمع الأخلاق ، ومنبع المثل ، ومؤسس المبادئ ، وباني القيم ، وهادي البرية إلى الرشد ، ودليل الناس إلى الخير ، والمعلم الذي علم المتعلمين ، واليتيم الذي بعث الأمل في قلوب البائسين ، والهادي صلى الله عليه وسلم الذي قاد سفينة العالم الحائرة في خضم المحيط ومعترك الأمواج إلى شاطئ النجاة وساحل الفوز بـ أتباع نهج رب العالمين بالتحلي بمكارم الأخلاق.

هل تتجرأ النفوسُ أن تحبَ سواه؟ وهل يمكن أن تشتاق لأحد سواه؟

ف والله إذا كان لي ألف لسان، و ألف بيان، وألف بنان، وألف تعبير، وألف خيال، وألف موهبة، وألف قدره، وألف كتاب، وألف قلم ... لعجزت عن التعبير وإبداء ما في الضمير ولو جئت والنفير وامتلكت النقير والقطمير.

كيف وهو المثل الأعلى في مكارم الأخلاق وكرم السجايا والخصال، وبلغ ذروة السماء في نور الكمال.

فمَبْلغُ العِلْمِ فيه أنه بشرٌ وأنه خيرُ خَلْقِ الله كُلِّهِم

مهما تتساءل الصحف والأقلام ماسكةً أحاديث مجده مرتبةً آية شمائله عازفةً أناشيد عظمته ستظل جميعها كأن لم تبرح مكانها ، ولم تحدث بالقول لسانها ، وحسبنا أن نثني ركائبنا على ساحل بحر مسك أخلاقه لننظر منه إلى بدره ونأخذ نفحة سريعة على استحياء إلى بعض صفحات أخلاقه الناصعة... ومكارمه الفريدة... وأفعاله الطاهرة... إلى بعض صلاته وتفوقه صلى الله عليه وسلم وثباته وصلابته التي جعلت أفئدة الناس تهوي إليه وجلبت في الدهر ولاءً لا نظير له ولا مثيل ولا شبيه.

إنه ابن عبد الله محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم

أشهد أن الذين أبهرتهم عظمتك لمعذورون و أن الذين افتدوك بأرواحهم لهم الرابحون ..

أي إيمان وأي عزم وأي مضاء وأي صدق وأي طهرا وأي نقاء وأي تواضع وأي حب وأي وفاء أي تقديسا للحق أي احترام للحياة .

وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني وَأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

يا سيدي يا رسول الله يا من أعطيت القدوة، وضربت المثل، وعبّدت الطريق.. يا من كانت الرحمة مُهجتك، والعَدل شريعتك، والحُب فطرتك، والسمو حرفتك، ومشكلات الناس عبادتك. ولسان حالك يقول: "المعرفة رأس مالي، والعقل أصل ديني، والحب أساسي، والشوق مَركبي، وذِكر الله أنيسي، والثقة كنزي، والحزن رفيقي، والعلم سلاحي، والصبر ردائي،

والرضا غنيمتي، والزُهد حرفتي، واليقين قوّتي، والصدق شفيعي، والطاعة حسبي، والجهاد خُلقي، وجُعلت قُرَّة عيني في الصلاة.

ولقد قربه الله وحباه واصطفاه واجتباه وزكاه وكفاه.

زكاه مولاه في عقله فقال :(مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى)

وزكاه في نطقه فقال :(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى)

وفي استقامته فقال :(إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى)

وفي جليسه فقال :(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى)

وفي فؤاده فقال :(مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)

وفي بصره فقال :{مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى}

وفي صدره فقال :(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)

وفي مكانته فقال :(وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ)

وفي ذكره فقال :(وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ)

وفي حلمه فقال :(بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)

وزكاه كله فقال :{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ }

وتوجه بتاج الكمال ووسام الشرف فقال :(وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)

فلو سئلت عن كل الفضائل في الورى

لمن تنتمي؟ ما أصلها؟ أين توجد؟

لقالت جميعاً لا أبا لك

بلا مرية ما ذاك إلا محمد

فوالله ما دب على الأرض مثله

ولا مثله حتى القيامة يوجدُ

نفسي وما ملكت يدي والولدان له فداء

صلى عليه وسلم.

لرسولنا كتبت
بقلم: عبيرالعطوي

سلامٌ عليك يا خير العباد فألف تحية و ألف سلام ...

نور يضيء جمال خلقه نظرته فيها حب للإسلام ...

مسلمين نحن نتقتدي به لأنه هو النور و الوئام ...

أمنه الله على خلقه و جمع فيه كل الأحلام ...

طيبة ، حنان، حب و إيمان فيه وهذا ليس مجرد كلام ...

فأفعاله و صفاته و ملامحه تدل على كل هذا الكلام ...

و نصائحه لكل إنسان ، فقلمي أخذ شرف الكلام ...

رسول اللّه يا حب قلبي يا من اقتديت به طول الدهر، يا من أرشدنا إلى الحب و الأمانة و السلام و الإخلاص و الوفاء و العطاء و السناء و الرحمة ... عجزت كتاباتي عن التعبير لك و عنك ... شلت أقلام من يسيء لك ... فويل لهم من رب الأقلام .

بكيت عنا ولقبتنا بإخوانك فلك كل الشكر والامتنان ...

جعلناك جزء من حباتنا وجعلتنا ذكرى من حياتك فمن هذا الذي يجرء على الكلام ...

فسلاما عليك وعلى أهلك وعلى كل مسلم في كل مكان

رسول الله في القلب

بقلم: عبد الرؤوف سوماتي

محمد صلى الله عليه وسلم ، ولد عام 12 ربيع الأول 571م .. الرجل العظيم .. الرجل الجميل.. الرجل القوي .. إنه نبي الأمة الإسلامية، خير الخلق من بين كل البشرية ، اختاره الله ليكون نبيا ورسولا حاملا لرسالة الإسلام ، دين اليسر ، دين الرحمة ..

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتميز بخصال جعلته محبوب الفئة المسلمة والمؤمنة منها:كان عليه الصلاة وسلام لايقوم ولا يجلس إلا بذكر الله سبحانه وتعالى، كانت كل مجالسه من علم ودين .. أي تعليم الشريعة الإسلامية الصوتُ فيها منخفض، كان يعلم الصحابة رضي الله عليهم الكتاب (القرآن الكريم) والحكمة...

محمد صلى الله عليه وسلم أكثر الناس زهدا وتواضعا في زمانه، كان هدفه إتمام رسالته وإيصالها شكلا ومضمونا،عرف أيضا بصبره على كل الاعتداءات والانتقادات التي واجهها من طرف المشركين من ضرب وتعنيف وطرد وتكذيب ... اتهامه بالسحر مثلا..

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوان لجمال صبره فقد جميع أولاده وأحباءه إلا إبنته فاطمة ..

الوحيد من البشرية الذي حارب وضحى بما يملكه وبحياته من أجل المسلمين ... في وقتنا الحالي بفضله عرفنا معنى الأخلاق ، فن المعاملة مع غيرنا ، فن الحوار، فن التسامح، فن الحب... هو الذي عرف لنا الحياة والعيش فيها على أنها عمر مؤقت لا غير و أنه يجب العمل باجتهاد لطاعة الله..

بالنسبة للإساءات التي تعرض لها محمد رسول الله من طرف الإعلام الأجنبي لعنة الله عليهم ... متمثلة في حملة رسومات كاريكاتورية التي تشبه وجوههم القذرة، أرواحنا لك يا رسول الله ..يا خير الخلق.. يا شفيعنا.. ياحبيب الله ،لكن لاحول ولا قوة لنا ننتظر السلطات للتدخل والرد بقوة سواء كان عسكريا أم أمر آخر ،ليس مهما لنا علم اليهود والتكنولوجيا الخاصة بهم

ومجموعة من التطورات التي وصلوا إليها ، كل هذه الأمور زينة للحياة الفانية لا غير وجاء من قبل الكلام عليها في القرآن الكريم..

اللهم صل وسلم على نبينا وسيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ..

رسولنا قدوتنا
بقلم: نجاة مهدي

ولد في يوم الاثنين 12 ربيع الاول 571م

أتعلمون ماذا يعني هذا التاريخ ..

أعلم أن الجميع يعلم وهذا التاريخ لا ينسى إذا سألت طفلا في عمر الخامسة سيقول لك .. هل تمزح إنه يوم ولادة أشرف المرسلين وخاتم الرسل وحبيب الأمة الإسلامية ..فهو خير خلق الله كان يتمتع بعظمة أخلاقه وحسن صفاته وتصرفاته... فهو الهادي الذي أرسله رب العالمين ليكون رحمة على البشرية ليخرجها من الظلمات إلى النور مع أنه كان محاطا بعراقيل لكنه لم يرى الظلام يوما، نعم إنه سيد المتفائلين وهو يدعو البشرية إلى فعل الخير، إلى الحق، إلى العدل ،إلى الصبر، إلى المساواة، إلى الأمل .... ويبشر الأمة بالفتوحات و الانتصارات في زمان اشتدت فيه المحن وكثر فيه الظلم..إنه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولد في مكة المكرمة حوالي 57سنة من ميلاد النبي عيسى عليه السلام .

عاش صلى الله عليه وسلم يتيم الأم والأب حيث توفي والده قبل أن يولد وأمه آمنة ماتت وتركته طفلا في ست سنوات من عمره .. هل تعلمون يا سادة معنى أن يعيش الطفل يتيما .. لقد عاش صلى الله عليه وسلم كذلك .. اهتم به جده عبد المطلب إلى أن أخد الله أمانته ومات ، وبعدها اهتم به عمه أبو طالب.. عندما كبر النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بخديجة رضي الله عنها و كان عمره خمسة وعشرون عاما وعمرها هي أربعون عاما ، كان يحبها ويقدرها ويحترمها وهي كذلك وكانا سعيدين في حياتهما ..وإذ ألقينا نظرة اليوم على مجتمعنا سنجد أكبر مشاكله وما يدور حوله هي مشاكل معاملة الزوج لزوجته ..

وإذا رجعنا لعهد المصطفى صلى الله عليه وسلم سنجد الوفاء والعدل والعاطفة وحسن المعاملة مع زوجاته، كان صلى الله عليه وسلم يصبر ويغض بصره عن بعض أخطاء زوجاته ..فلنا في رسولنا الحبيب القدوة الحسنة فهو خير معلم لنتعلم ونقتدي به في جميع مجالات الحياة .

كان النبي محمد يتصف بأخلاق حميدة يعجز اللسان عن ذكرها ويعجز القلم عن تدوينها، منها أن الرسول لا يجفو أحدا ويقبل معذرة المعتذر .. كان أصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة..حيث كان الجميع يحبه قبل أن يصبح نبيا ، وكان الناس يسمونه "الصادق الأمين" كان شجاعا وحقق مجموعة من الانتصارات لم يحققها البشر من قبل ، كان متفائلا وهو يرى أصحابه يعذبون ببطحاء مكة كبلال و عمار بن ياسر ،كان يقول بنفس راضية ومتفائلة "صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة"

وكان صلى الله عليه وسلم صبورا حيث تعرض لجميع أنواع الأذى من كفار قريش لكن بقي صامدا ولم يتخلَّ عن دعوته.. كان من عادة رسولنا الكريم أن يخلو بنفسه في الليالي ذات العدد. وحده ليتأمل الكون، كان يصعد لغار حراء المرتفع والموحش ويمكث هناك أياما وحيدا، كان يحب هذه العادة وكانت وتميل لها نفسه ... وكانت زوجته خديجة رضي الله عنها تجلس وحدها في المنزل ... هنا تَكْمنُ الحكمة ، فلو تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم بفتاة صغيرة ما كانت لتجلس لوحدها .

مهما قالوا ومهما شوهوا لن ينجو لأن الرسول صلى الله عليه هو قدوة جميع المسلمين والنور الذي يضيء لهم طريقهم وهو حبيبهم وشفيعهم يوم القيامة ..فهو شرعنا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله صحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا عدد خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته استغفر الله العظيم وأتوب اليه .

كن محمديا ..
بقلم: مكني رحيمة

على خطى الرسول نسير ... بمحمد نقتدي.

بسنة نبينا نحيا .. بوحي الله نهتدي.

من سيرته العطرة... نقطف ثمرات الخصال الكريمة.

كن محمديا.. في الأخلاق وخلق حبيبنا القرآن. ..

الحلم .. العفو .. الكرم .. الصدق .. و الإحسان.....

ارأف بحيوان .. و اعطف على فقير وامسح على رأس يتيم وساعد المسكين.

وتذكر : (من لا يَرحم لا يُرحم)

كن محمديا...

كن أبا حنونا وزوجا محبا .. كن كمن اختصر الحب بقوله: (لا تؤذوني في عائشة)...

وتذكر : (استوصوا بالنساء خيرا)

اعفُ ،سامح ؛ وادفع بالتي هي أحسن.

كن كمحمد ... تؤجر وما عند الله خير وأبقى .

كن كمن كان بعظمته بين أصحابه يجلس حيث ينتهي المجلس... كن مثالا للتواضع.

وتذكر (من تواضع لله رفعه).

كن محمديا..

محبا للخير .. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ..

لا يؤذي ولا يجرح ..

كن كأحمد ... تسعد.

حبيبي يا رسول الله
بقلم: مليكة معامري

في مكان من هذه الأكوان

غطى الظلام قلوب الناس وهم نيام...وسارت الرذيلة بين الخيام

فأطل بوجهه للأنام... وجه خير وسلام

روّض النفس بعيدا عن الحرام...وحلم ببعض الأحلام

إنه محمد خير خلق الله

ذاك الوجه الجميل.... صاحب التغيير

وبعد الأربعين أنزل عليه الله الوحي مع جبريل ...فسمع القرآن وشعر بالأمان

وخرّ ساجدا لله رب الأكوان...بحمد وشكر طول الزمان

قالوا ساحر أو مسحور ...وشجّوا وجهه الكريم وشعر بالآلام...

بقي على دين الحق رغم الأسقام ...نصر المظلوم وسأل عن اليتيم ...

ذاك خير خلق الله ...

تبعه الناس أجمعين وكل الصالحين ...إلا بعض الغافلين فأصبحوا محرومين من نعمة الله.

وعدي بن حاتم كان عدو المسلمين...كره الإسلام ومحمدا والمؤمنين.

فأخذ بيده رسولنا الحليم ...وحفا به وإلى بيته العظيم.

وبكلمات من فمه الكريم ...رقّ قلب عدي وصار من المسلمين.

فتهلل وجه نبينا الكريم.

وجهه قمر ونور على نور...سطع في الأجواء ونشر السرور.

بسّام ضحّاك كالزهور ....لا يخرج من فمه الطهور إلا قرآن وكلام كالعطور.

رفيق الصغير والكبير الغني والفقير ...لا يحمل في قلبه ذرة غرور .

إنه رسولنا الكريم خير خلق الله أجمعين .

ولا زال المسلمون على دربه سائرين ....يصلون ويركعون ولله خاشعون.

للرسالة ناشرين وللظلم طاردين ...للحق ناصرين وعلى العهد باقين.

حبيب الله ،عريض الجاه ، أنت في الأكوان مصطفى الرحمان ، جئت بالفرقان لتنصر القرآن

أنت سيف الله ...

حبك يا رسول الله داخل الوجدان ...فاسقي يالله قلبنا الظمآن وقنا الحرمان ..

علمنا الحب وآخى القلب بالقلب ...وفتح للخير كل درب..

فأسلم على يده شعب وشعب..

به نحيا

بقلم: قسمية زهرة

كل حروفي اجتمعت اليوم لتتحدث عنك وتتسابق لتذكر اسمك يارسولي ...وقلبي ينشد نشيد دينك كل يوم ؛وتشرق أيامي بعبادتك يا حبيبي يا محمد .

قلمي حبره يتسارع لك قبل قلبي وكأنه يقول لي :هذا سيد الخلق والعلم صلى الله عليه و سلم.

كان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا ، أمينا ، لينا ، سهلا في تعامله وفي أقواله وأفعاله ؛وكان يحب الرفق ويرغبهم فيهم ...ومن أعظم أنواع النصر لنبيك صلى الله عليه وسلم أن تتمثل سنته وسيرته في واقعك ، وتجري مشاهدها في بيتك ، وتبني بينك وبينه جسور من الحب والمتابعة ، فيموت عدوك وعدوه في المشهد الواحد ألف مرة .

سأخبركم عن بعض من صفاته :ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، وسيم قسيم ، شديد سواد الشعر، إذا صمت علاه الوقار ، وإذا تكلم علاه السماء ، أجمل الناس ، وأبهاهم من بعيد ، وأحسنهم وأحلاهم من قريب ، دائم البشرة ، سهل الخلق، لين الجانب ، ليس بالفظ ،ولا غليظ ولا صخب ولا فاحش، ولا غياب ولا مداح ، متغافل عم لا يشتهي ، ولا ييئس منه ولا يخيب الظن فيه ، حلو المنطق ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، يسوق أصحابه ويبدأ من إلقاءه بالسلام...

وأيضاً من أخلاقه عليه الصلاة والسلام ؛أنه كان لا يسأله أحد شيئاً إلا أعطاه ؛حتى أنه نزع يوما القميص الذي لم يكن عنده غيره فلما جاء وقت الصلاة لم يستطيع الخروج فأنزل الله عليه .عليك الصلاة والسلام يا رسول الله ..

وكان إذا رفع يده في دعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ؛وإذا دعاء لرجل أصابته الدعوة وولده وولد ولده .هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنت يا رسولي كالزهر في ترف ؛ والبدر في شرف ؛ والبحر في كرم ؛ والدهر في وهم .

يقول أمير الشعراء في مدح رسولنا صلى على عليه وسلم في قصيدته نهج البردة :

الله قسم بين الناس رزقهم **** وأنت خيرة في الأرزاق والقسم)

إذا طرقت الحياة بابنا بالهموم رديناها بالصلاة عليك .ويكفينا فخرا بأننا لدين محمد صلى الله عليه وسلم ننتمي .

الحمد الله الذي رزق قلوبنا حب حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الباب الثاني:

خواطر في مدحه

مفتاح دار السلام

بقلم: بلكحل حنان

يا من جاء بالحق المبين...

فكان كالقمر الذي سر الناظرين ...

يا خير خلق الله خير المرسلين ...

حبيب الرحمان الصادق الأمين...

محمد سيد الكون طابت مغارسه وأوصاله ...

وخير من دفنت في التراب عظامه ...

نفسي وروحي الفداء لقبر هو ساكنه...

فهو المصطفى المحسن المتأدب أحمد صفوة الله ورحمته ....

أتعلمون من هو هو محمد الذي ترجى شفاعته فيا حبيب الرحمان خذ بيدي وكن لي شفيعا ما ثرت من قبري ....

ياحبيبي يارسول الله بمولدك بزغ فجر جديد وعم أقطار الكون ضياء ونور شديد.

فبمولد رسول الله خير الأنام قد توارى حتى شديد الظلام

يا من فك أغلال الحياة ، و نشر في الكون أعذب ألحان الحياة ، يا من نشر الإسلام بنوره الذي يغشى الأبصار ، وناره التي تحرق قلوب الكفار، ذكرتك يا حبيبي فرويت جفني بالدموع وخررت على الأرض ساجدة بخشوع ، قد عرفت بنورك وضيائك أن في السماء متسعا للتحليق فتنفست ملء رئتي صفاء ورقيق ...

صلوات ربي وسلامه عليه

سيد الخلق

بقلم: صفاء عليليش

من غير عادتي أن تكتب روحي بدلا من أناملي ....

تخط بماء الذهب هذه الحروف ففي طياتها شخصية تلامس قلوب كل البشر دون استئذان .....

هيئته نور القمر...

مشيته تجعل الأرض التي يثبت عليها مسگ من وقفته...

ابتسامته تشبه ذلك الأمل الذي يأتي بعد الشقاء ....

كل شيء جميل في هذه الحياة هو، فعلمنا من الأخلاق ما يجعلنا أناسا طيبين لا نأبه لتفاهة الغرب.....

هداوتنا بعد ثورة من الأحاديث والابتلاء

ومحبتنا ونشر الخير وعدم رد الفعل بالمثل ورحمتنا اقتدينا بها من قلبه ...

وتعاوننا حثنا عليه بكل ود منه ...

وكرمنا الذي إذا احتاج أحد كنا ذراعا له ...

السماح وهذا من رحابة صدره ...

الحكمة وهو سيدها ...

شفيع الأمة هو ....

أينما يكون حبيب الخلق يحل الخير فهو ربيع انجلى بعد بياض الثلج في الأعالي ...

أنت الروح الذي زرعت في قلب كل مؤمن ... أنت الشيء المقدس فينا... أنت نبض حياة الإسلام والخلائق ...

ومن غيرك يا حبيب الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأنام ونور الظلام .

أنت شيء أبدي في روحي أنا ... صلى عليك الله يا شفيعي أنا

السراج المنير
بقلم: ملاك بوشامة

سألني أحدهم... ماذا تعرفين عن محمد؟؟

قلت له أتقصد الصادق الآمين.... من اصطفاه المولى ليكون هدى و رحمة للعالمين؟

من بكى شوقا لرؤيتنا... و نفخ الروح من جديد في أفئدتنا؟

من خلصنا من غفلتنا..... و أيقظنا من غفوتنا؟

من عاش يتيما و كان جواد كريما؟

لأنك أحمد فأنت خير البرية...

بعث للورى كهدية...

اسمه زلزل قلوب البشرية...

محمد يا خاتم الأنبياء و المرسلين...

يا من فضلك الله على العالمين...

لبسك الإعلام ثوب الإجرام...تناسوا أن في وصفك تتكسر الأقلام...

ظنوا أن المسلمين نيام...و إذا أساؤوا لك لن تغضب عليهم الأقوام...

نسوا بأنك صاحب المقام المحمود...و أن ناصرك هو الإله المعبود

تالله لو أوتيت بحرا من البلاغة سأعجز عن وصفه ...

و سينفلت قلمي مني ككل مرة...

هو حبيبي.. هو شفيعي... هو القرة ...لذا لن أطيل بالكلام لأن الكلام لا نتقنه لكن أقسم برب الأرباب و رحيم العباد...

لو اجتمعت أقلام العالم بأسره سنظل مقصرين في مدحه...صلى عليه الله و سلم

فداك أمي و دمي يا رسول الله ....

لك يارسول الله
بقلم: أحمد ظهراوي

لك يا رسول الله ...

دمعت عيناي شوقا لرؤيتك يا رسول الله ...

وازداد شوقي لرؤية خير الأنام ...

أحببتك حتى و إن لم أراك ....

و حبك ملئ قلبي بالإيمان ...

فانت حبيب الله المصطفى من بين كل الناس ...

تقي نقي القلب خالٍ من جميع الأحقاد ...

غدروا بك في الغزوات حتى أنهم قد مزقوا فكك بضربة بالسيف وكسرت رباعيتك يا رسول الله

وقد قالوا عنك ساحر و دجال ، هذا كله ولم يهنئ لك نوم حتى تبلغ رسالتك على أتم وجه ...

فدين الله أحق بالقضاء.

أحبك يا رسول الله...

وليجمعنا الله في جناته ولتكن شفيعنا يوم الظلمات...

و صل اللهم وسلم على سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين

فداك

بقلم: مليكة معامري

فداك ...فدااك

يا من تاقت أرواحنا للقياك ..

وسكنت وجداننا قبل رؤياك ..

وأزهرت نفوسنا بهواك ..

فداك ...فداك

يا من ذاب القلب في هواك..

وأشعلت نور الإسلام وراك..

وأضئت طريق الحق يا ملاك ..

فداك ....فداك

يا من سالت دموعنا لأذاك ..

ودماؤنا بعون الله لنصراك ..

وقلوبنا وأقلامنا كلها لحماك ..

فداك .....فداك

يا من ودعناك ولم ننسى ذكراك..

تبعنا هداك ووصاياك ..

وإننا لنرجو شفاعتك وهواك..

فداك .....فداك

يا من دعونا الله للقياك ..

وشربة من كوثرك يداك..

والجنة نرجوها في صحباك ..

فداك ....فداك

فداك روحي وعقلي فداك..

فداك عيوني ولساني فداك..

فداك قلمي وقلبي فداك ..

فداك أنا كلي فداك..

في زمن الجور... نور مستور
بقلم: أميرة السلام

خرجت إلى هذا العالم ولا أعرف شيئا سوى أنني على الإسلام ...صلاة...صيام ..وإيمان ...عرفت الله ...وفي ظلمات أزماتي مع البشر عرفت رسول الله...كنت أنت البلسم الشافي للدغات سم البشر ...كنت الحضن الدافي ياحبيب الله ..بين دفتي كتاب "شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة"

تعرفت على المجتمع الراقي ..مجتمع يكون فيه الإنسان إنسانا ..يحب..ويعطف ..ويضحي..ويؤثر على نفسه ،المجتمع الذي بناه رسول الله مختلف تماما عن المكان الذي أنا فيه الآن(زمن الأزمة) حب رسول الله أطفأ نار الظلمة في قلبي ..حضنني حد الدفئ ..ثم كان درب رسول الله دربي وصار رسولي سراجي المنير .. لا إله إلا الله محمد رسول ...(تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ،كتاب الله وسنة رسوله) .

ابن الذبيحين
بقلم: كحلة دنيا ملاك

أشرقت شمس الأمل...

برؤية وجهه الكريم...

حتى زالت الحرقة عن الأليم...

بقربه فتح باب إندثرت من شقته شظايا النعيم...

ها قد فرحت الأمة بمجيء حامل القرآن...

مبعوث بهدى من المولى الرحمن...

بعدما ظلت الناس طريقها ودخلت في غياهب الزمان...

أتى موجها واعظا بالقرآن ليمد إلينا بحبل الأمان...

فالدنيا ليست مستقرا ولن يكون لنا خلود في هذا المكان...

وقد آن الأوان ...

لأن نهتدي لسنة خير الأنام....

فهو بوصلة حياتنا الآن ...

وبه يكون لنا مفتاح نستنجد به لالتماس الغفران...

حقآ... هذا وقت التضرع للرحمن...

فلنرنم إسمه كنقش في قلوبنا يرسم بجواهر من إيمان...

هو خير خلق آلله...

سيد أمة ضحكه التبسم...تعالت صفاته في السماء...

وفضله لا يعرف في الحياة فناء...حتى عند لفظ اسمه الكريم يخالج القلب معاني الحياء...

صلى عليه الله وسلم تسليما كثيرا

متلهفة لرؤيتك

بقلم: بلجرة خديجة يمينه

راقت لي عيناي لرؤيته ...

وودت يداي احتضانه ...

فقلت يا نفس لما الاستعجال...

بينما للقائنا آجال ...

فقالت لما الانتظار ياسيدتي ...

ولما لا نلاقيه اليوم قبل الغد ...

فقلت لها لابد أن نعمل لآخرتنا ...

ونزودها بالأعمال الصالحة دنيتنا ...

ولنملأ وقت فراغنا بالدعاء وكثرة الاستغفار ...

ولا ننسى الصلاة على نبينا فهي مفتاح الشفاعة من الله الغفار ...

ولنملأ حنيننا وشوقنا لرؤية العدنان ...

بالابتعاد عن المعاصي والكذب وملاقاة النمام ...

فتكن لنا فرصة بنيل شفاعته ...

ونحظى بالسعادة والهناء بجورته ...

ويتسنى لنا الشرب من نهر الكوثر ...

ونرى جمال وعظمة الله الأكبر ...

لذا فدعاؤنا في هاته اللحظة أن اللهم اجعلني من العابدين وعلى صلاتك محافظين واذا نوديوا للخير قاموا متسارعين واحشرني مع الصالحين وصلى الله وسلم على أطهر الخلق سيدنا محمد خاتم الأنبياء و المرسلين

ضياء الكون -محمد صلى الله عليه وسلم –

بقلم: سارة موساوي

تبكي العيون شوقا لرؤية خير الأنام وحبيب السلام .

محمد بعثت كالنور فينا ...

أنرت الكون ضياء وأدخلت عقيدة الإسلام فينا...

يا خاتم الأنبياء والمرسلينَ ...

يحن القلب للقاك يا شفيع الأمة ...

يا عالي الهمة ...

فبالصلاة عليك تزول الغمة ...

حبيبي انت يا رسول الله ...

يا من علمتنا الحب والتعاون والإخلاص والبر والتقوى ...

يا من ذرفت دموعه الجوهرية في سبيلنا ...

لحقا إنك جدير بالإقتداء يا حبيب الله...

اللهم صلِّ و سلم و بارك على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

محمد خير خلق الله....

بقلم: حفيظة زغلول

سلام على رسول المحبة ...

سلام على هادي العالمين ...

محمد خير خلق فينا ...

نفديك بالروح يا شفيع المسلمين ...

مثلك لم يخلق قط قبل ...

ومثل حسنك لم تر قط عين ...

بوجهك أنيرت أرض ربي ...

ولجمالك اهتزت عروش و جبال ...

ومن لم يعرف للجنة سبيل ...

فطاعة حبيب الله خير مثال ...

لم يأذن لنا الله لرؤياك في الدنيا ...

وللجنة وأنت قلبي مال ...

طاعة ربي ورسوله فرض علينا ...

فهي منجاتنا يوم السؤال ...

عليك نصلي يا رسول الله فين ...

صلاة وسلام عليك يا ابن عبد الله ...

...صلى الله عليه و سلم..

سيد الخلق
بقلم: نور الهدى هواري

حدّثني عَن شمعةٍ صرفت ظُلمة أعمت الأبصار...

و سأحدّثك عن شخصٍ ولد من الأيتام، مات من الكِرام...

سيرته خير الأمثال و الأحكام ...

قلبه للجميع مفتوح ولكلٍ في قلبه مكان...

سامح من له أساء وبقلبه الكُرهَ ما كان ...

يا من بفضله ظهر الحق وبان، بعدما كان الإنسان في ظلام ...

قيل في الحب أنه يبدأ من العين ثم القلب، لكن حبك استثناء بدأ من القلب مباشرة دون العين ...

فقد أحببتَ أمة لم ترها ونشرت فيها الأمان ...

ونسجت المحبة فيها بخيوط لا تنقطع لأي سبب كان ...

صنعتَ جسرا من الأمل على نهر من اليأس... ورسمت حياتنا بشتى الألوان،فأنرت دربنا بالإيمان ...

فداك روحي يا رسول الله عليك أفضل الصلاة والسلام ...

يكفيني فخرا أنني لدينك أنتمي، دين السلام والإسلام ...

أأهانوك يا رسول الله وما زادوني إلا حبًا فيك ...

رسموك في الصحائف مجرما وبالإرهاب وصفوك ...

وأنت سيد الخلق ولا منافسا لك في أخلاقك ...

ولو رأوا النور على وجهك، وسمعوا العذب من صوتك ...

لهتفوا لك ولأسلم العالم لدينك...

ومهما تكلموا وأساءوا لك ستبقى أنت الذي تنير حياتنا بنورك ...

ما بها الكلمات عاجزة عن وصف جمالك !!

أي معاني صفات تليق بمدحك !

لن نستطيع أن نشكرك على خيرك مهما نزفت الأقلام ...

ومهما نسجت إحساسي على خدود هذه الأوراق، لن أستطيع أن أعبر عن مدى حبي لك ...

ليس فمي من يتكلم بل القلب قد أتقن الكلام ...

فكل شخص لامس قلبه حبك، أصبح شاعرًا

عليك أفضل الصَلاة والسّلام

إليك أقتدي

بقلم: يوسف علوطي

كيف لنا أن لا نصف خير الأنبياء و المرسلين ...

أشرف الخلق في العالمين ...

كيف لنا أن لا نحب نفس ذو همة عالية و أخلاق راقية...

و لم نره في حياتنا ...

كيف لنا أن لا نقتدي بأشرف خلق الله الذي تعدت رسالاته السماوات السبع و تخطت كل الحدود المتوقعة ...

كيف لنا أن لا نجابه لأجل روح كافحت من أجل دين المولى عز وجل ...

الدين الذي أعطى مكانة نفس قائمة على هذه الأرض ...

الدين العظيم الذي أعطى مكانة المرأة و جاء عليه أفضل الصلاة والسلام لتجسيدها و تثبيتها...

كيف لا نواجه كل كلمة تقال في حق البطل الذي قاوم و كافح لأجل دين ينشر الأمن و الصلاح و السلام...

كيف لا ندافع على النور الذي آخى بين المتخاصمين ...

كيف لا ندافع عمن حضر جنازة طفل صغير في مجتمعه و توفي له عصفور رحمه الله...

كيف لا ندافع عن نور أعطى الأمل لكل مهموم...

إنه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي ولد يتيما و عاش فقيرا و توفي كريما عظيما

صلى الله عليه و سلم

حبيب الله

بقلم: زويد حياة

فداه القلب وعشقه دون أن يراه ...

لما ولد خير الأنام ...

انقشع نوره بين الظلام ...

نور حبيب الله بن عبد الله ...

ياخاتم النبيين يارسول السلام ...

جئت ناشرا للإسلام هاديا وسط عبدة الأصنام ...

جئت حاملا لأزكى الرسالات ...

من عند ذي الإجلال والإكرام ...

بين قومك اضطهدت وظلمت ...

ومع هذا الألم واصلت ...

فنشر الإسلام أتممت ...

ودين الله لنا رضيت ...

على قوم عندهم وعلى أمة حللت ...

لشفاعة آلك عهدت فسلام وصلاة عليك يا حبيب العين ...

يا روح القلب وساكن الفؤاد ...

يا قدوة كانت دوما ولازالت للأجيال ...

صلى عليك الله يا خير الأنام ...

محمد المصطفى بدر التمام ...

يا ليتني أراك
بقلم: أشرقت فرج الله مرعي

يا ليتني يا حبيبي أستطيع رؤيتك...

أشتاق إليك كثيراً دون أن أراك ...

ياليتني وُلدت في زمانك وأنالُ رؤيتك يا حبيبي يا رسول الله...

تبا لمن يُسيء لك يا حبيبي ...

يا أشرف خلق الله جميعاً... أعتذر إليك يا رسول الله ممن أساؤوا إليك لأنهم يجهلون جمالك وأخلاقك وطِيبتُك يا رسول الله ...

أطيب الخلق ، متواضع الخُلق ، لين اللسان ، كريم الأخلاق فإذا تحدث يسكت من معه احتراما له ياليتني كنت منهم يالله ...

لا أستطيع أن أوفيك حقك يا حبيبي ...

نحن أمتك يا رسول الله نفديك بأرواحنا ولن نسكت على من يُسيء إليك يا حبيبي...

فأنت خير معلم وقدوة لي وقدوة لجميع أمتك ، علمتنا الأخلاق الطيبة الكريمة...

أشتاق إليك كثيراً يا أشرف خلق الله ... وأضحت أمنيتي أن تزورني في منمي يا أكرم خلق الله ...

أتمني أن أُرزق بالجنة وأراك على الصراط المستقيم تفتح باب الجنة

وأشرب من يديك الطاهرتين لأشفي شوقي لك في الدنيا يا شفيعي

فاللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

في حب النبي أكتب
بقلم: أسماءإبراهيم

ويلاك يامسب الهادي نبينا، محمد بن عبد الله ...

خُسفك الله ياراسم الصور، وقطعك إلي أشلاء ...

وعُلقت أحشائك علي أعين أجمع البشر ياشيطان ...

قُطع لسانك وأصبح ألجم، يا قائل عن أحمد خطأُ ...

ونسيت أنه نبي الأمم، المصطفي وطه خير الأنام ...

أتُسب من نفديه بأرواحنا ونفدي به أبائنا وأبنائنا ...

ماذا تعرف أنت عن أحمد يا إبليس علي هيئة إنسان ...

فمهما قُلت وسطرت بسطور الورق، ستجف كل الأقلام ...

وستُمحي كل الأحبار ويُجمد كل الدماء الذي بالعروق يجري ...

وحتي لو دُمرت الحياة ومات الدجال، وأصبحت البيوت دمار ...

وجُفت الأنهار وأصبحت الجبال رمال سيظل حب نبينا بالروح موصولا ولن تقدر على تفرق أمة نبينا محمد والمصطفي المختار ...

فمهما قُلت من كلام لن أقدر علي وصف رسولي وسيد الرجال ...

مسكين أنت يا مُختل لا تعرف حتي أن العيب لا يخطي في خُطاه، فأخجل أن أقول اسمك يا مسيئا لرسول الله ...

يا ليتها قد قطعت يدك وشُل لسانك قبل أن تهتف حرف عن حبيب الله ...

مسكين لا تعرف أنك أشعلت الحب بداخلنا والشوق لرؤياه ...

وبجهلك أخبرت الأمم أن الخير لا يأتي إلا بمداه وكم أحببناه ...

فحبه فاض بداخلنا ووصل مُنتهاه، وكم تمنيتُ أن أعيش بزمانه ...

فمهما قُلت عن وصفه، لن أقدر علي إعطاء الحق لكماله وهُداه ...

لجماله انشق القمر وانفلق نِصفان، فماذا تعلم أنت عن محمد بن عبد الله ...

أجهلت أنت أم غاب وعيك عن رؤية حُبنا لرسول الامم نبي الله ...

أنيست أننا بالروح نهواه وبالقلب نفديه نبض الحياة ونسعي لرضاه ...

وهل تعلم أننا نحيا علي أمل أن نشرب بيداه ونُنال شفعاه ...

وبين آيات القرآن ذُكر لإسماه طه وأحمد ومحمد والمصطفي خير خلق الله...

وماذا تعرف أنت عن خُلقه، وطيبة قلبه، وسيرته المُمتلئة بذكراه التي تهدي العاصي لمولاه، وأننا نخلد لنعيم بلقياه ...

ويلاك يامُسب الهادي، بجُهنم ربي ألقاه وبالدنيا أعطه جزاه...

وبأخر حرفي يا ربي اجعلني أراه ...وأنظر بعيني لوجهه وأكتب لأكون بقُربه في الآخرة بجنة الخُلد والحياة وأنال شفاعة من رسول اللّه، وأسألك يا الله بالتي هي أحسن أن ترد حق نبينا وتنصر أمته التي تتمني أن تسعي لرضاك ...

يا رحمة جئت للعالمين ...

لُقبت بالصادق الأمين ...

يا ليتني عشت بزمانك ونلت دعوة من دُعائك يا إمام المرسلين ...

صلوات ربي عليك وسلامه تدوم ليوم الدين

حبيب الروح
بقلم: مكني رحيمة

بأبي وأمي أنت ...

حبيبي المصطفى .. يا خاتم الأنبياء والمرسلين ..

ذكرك بلسم الروح وشفاء الجروح..

لك مني ألف سلام ...وصلى الله عليك وسلم.

أحمد ... يا رحمة العالمين ...

يا نور الحق وشفيع الخلق....أنت رسالة الله في الخلق ...

محمد... العين تشتاق لك و القلب يحن إليك...

بكيت شوقا لرؤيتنا... فكيف لا نحيا أملا للقياك...

قلت فينا أحبابي يأتون من بعدي يحبونني دون أن يروني... فكيف لنا أن ننساك...

أحبابك ... وأنت تنادي يوم الزحام يا رب أمتي أمتي..

وفي المرأة .. فقلت (رفقا بالقوارير) ...

القلب يهواك والروح فداك ..

عرفناك بالرؤوف العطوف ...

جلست على ركبتيك تواسي طفلا مات عصفوره.

سموك... الصادق الأمين الكريم...حتى المشركون كانوا يضعون متاعهم عندك لتحفظه لهم.

شتموك .. أذوك ...وأرادوا قتلك ... فكان الصبر دواؤك... فأين نحن منك.

أبغضوك ومكرو لك ... رموا القمامة أمام بيتك .... فذهبت تسأل عن غيابهم وتواسي مريضهم ... روحي فداك يارحمة العالمين.

يا ذا القلب الرحيم ..حين ردّدت (اذهبوا فأنتم الطلقاء) لمن آذوك وأخرجوك من بيت الله .... الفؤاد يهواك يا قدوة المسلمين.

أمدحك فتسبق بهجة الحروف بهجتي ...

وأين مدحي من مدح العظيم جل جلاله (وإنك لعلى خلق عظيم).

وعائشة لما قالت فيك (كان قرآنا يمشي على الأرض).

أذكرك .. وبذكرك يفيض قلبي شوقا لك.

رؤيتك .. تسقي قلبي فينبت أزهارالحب.

لولاك لكنا تائهين ...

يا حبيب الله ...

أنت نور دربي ... ومرشدي

انت هدى طريقي ... وأسوتي

طبيبي...

وشفيعي ...

أسأل الله أن يرزقني رؤيتك وصحبتك وشربة من يدك ... وصلى الله عليك وسلم تسليما.

شفيعي
بقلم: طاطي نصيرة

أضاءت بك الدنيا ...

فعشت ممجدا ...

وغبت من الدنيا ولا زلت سيدا ...

زارنا خير المنى ...

وبعلمه الهدى حل بنا ...

وبفعله نحن اقتدينا ...

يا محمد أيا خير من في الأرض وطئ ..

يا محمد يا من للعالمين بعث ...

وبين العرب والعجم آلف ...

وللمحبة والخير نشر ...

يا من على ركبتيه جلس ...

يواسى طفلا قد مات طائره ...

أتقولون عنه شرا ...

وهو شرا لم ينطق ...

يا محمد يا احمد يا من يحشر الناس على قدميه ...

يا لمقفى يا نبي التوبة ونبي الرحمة ...

يا أجود الناس و أصدقهم لهجة ...

يا أكرمهم عشرة وألينهم طبعا ...

يا طهر مخلوق وأكثرهم تواضعا ...

يا حبي يا من انشق له القمر ...

ويا من بين أصابعه الماء قد نبع ...

ويا من سجد له الشجر والجذع إليه قد حن ...

و يا من شكا إليه الجمل ...

و يا أول من باب الجنة يقرع ...

و يا أكثر الأنبياء تبعا ...

و يا أول من ينشق له القمر ...

و يا أول شافع و أول شفيع ...

يا من لم يخلق مثله أبدا ...

و يا من للمسكين جالس ...

و يا من في الجنائز مشى ...

و يا من الضحكة وجهه لا تفارق ...

يا من العالم أحوج لمثله ...

يا من ختمت به النبوات والرسالات ...

يا حبيبي يا شفيعي يا خليلي ...

يا أب فاطمة وزينب ...

عليك سلام الله في كل خفقة ...

ماتت الأسماء إلا محمد ...

والحمد لله الذي جعلنا من أمتك...

ووفقنا الله لطاعتك وحشرنا على كتابك وسنتك...

إلى أعظم رجل
بقلم: ريان بخوش

إلى أعظم رجل اختاره الله عز وجل ليكون خير الخلق و سائر المؤمنين ...

سلام عليك و ألف صلاة ...

فيك تفيض المحابر شوقا و تهفو النفوس حنينا...

إليك تطيب الحياة بذكرک دوما ...

و يشرح القلب يصلي عليک ...

إنه لحب يسكن القلب و كأنه جزء منه ...

حب يملئ القلوب نورا و هدى و ضياء ...

ما أتعس من لم يعرفک و لم يعلم بقدرک و شرف عظمتك...

شتموك يا رسول الله ...

شتموك و لو علموا عنك ما أعلم لأحبوك...

نتوق إليك حبيبنا فقد اشتقت إلينا فكيف ننسى شوقك للقائنا ...

سألك أصحابك أوليس نحن إخوانك ؟

فأجبت يا حبيبنا لهم " أنتم أصحابي و لكن إخواني الذين آمنوا بي و لم يروني"...

ما أجملها من كلمات تستوطن القلب ...

و كيف لا نؤمن بك و أنت الصادق الأمين ؛ بأبي أنت و أمي يا من تهتز له القلوب شوقا و حنينا ؛ عن ماذا أتحدث بل عن ماذا أسطر ؟ محتارة هي أحرفي فكيف لأحرف قاصرة أن

تبوح بما في القلب نحوك ؛ نشهد الله أنك حبيبنا ... نشهده على حبك ما حيينا ؛ فلولاك بعد الله ما كنا من أصحاب الصراط المستقيم و الهدي القويم و لولاك ما رأينا نور الهداية .

ألف صلاة و سلام عليك يا حبيب الله

خاتمة

ختامها مسك

نختم بإذن الله كتابنا ، لكن الكلمات في مدح حبيبنا لا ختام لها ، لتعرفوا أن الله ينصر رسوله و إن لم ننصره نحن ، و أن نهب لنصرة حبيبنا صلى الله عليه وسلم ، تهب القلوب و النفوس و نحن وقفنا بأقلامنا .

أشكر كل من شارك بقلمه معي لنصرة الحبيب المصطفى ، و أشكرهم لوضعهم ثقتهم بي

والسلام على المرسلين و صلى الله و سلم على شفيع المؤمنين و الحمد لله رب العالمين.